
رأى

القرارات الدولية .. أساس السلام

عندما تعلن وزارة الخارجية الأمريكية على لسان المتحدث الرسمي أن قرارات القسم الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤ هي أساس ثمانية وطن يرضى للفلسطينيين فإن الولايات المتحدة الأمريكية تكون بذلك قد أعلنت تفضيل الشرق الأوسط إلى وضعها الطبيعي ..

وإذا ما صرح المتحدث الأمريكي الذي خرجت به وكالات الأنباء من واشنطن - ونحن نأمل أن يكون صحيحا - بأن الولايات المتحدة تكون قد عدلت إلى الشرعية الدولية وأعلنت لأمم المتحدة حينها من خلال الالتزام بتطبيق قرارات الجمعية العامة ..

فإذا كانت تلك أصوات في واشنطن ترتفع الآن بالبحث عن حقوق الإنسان في مناطق مغلقة في العالم فانه أولى بهذه الأصوات أن تطالب بتطبيق حقوق الإنسان على الشعب الفلسطيني الذي طرد من أرضه بغير حق منذ أكثر من ٢٩ عاما .. فقد خدعت منظمة الشرق الأوسط في أربع حروب متتالية وكاد السلام العالمى أن ينفذ للخطر نتيجة للممارسات الفاسقة التي تتبعها حكومة إسرائيل ونتيجة لرفض إسرائيل كل محاولات المجتمع الدولي ..

وعندما تلقى واشنطن وتصبح إلى أحاديث أرملة من قادة العالم العرب وتسعى منهم لفة واحدة ومطلب واحد هو تطبيق القرارات الدولية وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل وإقامة الدولة الفلسطينية فإن الموقف كله يشير إلى حقيقة أساسية واحدة هي ضرورة العودة إلى الشرعية الدولية لممارسة القزما ..

تقول أن الصريح الأمريكي الأخير يستتبعه بالضرورة الانتقال من مرحلة الحديث وتطبيق الوفاق إلى مرحلة التنفيذ العملي ..

والسلام في المنطقة طريق واحد وعودة الحقوق لأصحابها طريق واحد وانتقال السلطة من الاحتلال طريق واحد .. هو العودة إلى الشرعية الدولية والالتزام ببداية حقوق الإنسان ..

وإذا كانت الولايات المتحدة تطلق في سياستها من بداء حذية العودة إلى القرارات الدولية .. فإن واشنطن تكون قد خدعت بذلك أولى خطواتها الدولية نحو السلام العالمى على الملأ الذي يحق الأمن والاستقرار للجميع .. وهذا هو الدور الأمريكي الذي يجب أن يكون ..



هتلر اليهودى هل يمكن أن يحكم إسرائيل



بنحيم بييجن

لها في المدى الطويل أن تتخلف مع حزب العمل ..

ولكن اللجنة الدستورية تقتضى أن يكلف أولا صاحب أكبر أصوات بمحاولة تشكيل الوزارة .. فإن عجز عن ذلك خلال ثلاثة أسابيع .. يمكن لرئيس الجمهورية أن يكلفه الذي يليه وهو شمعون بيريز ..

ولذلك .. لا يستبعد مطلقا أن يعجز بييجن عن تشكيل الوزارة وهو ذلك يطلق التصريحات المتطرفة يوميا حتى يضع خصومه موضع الدفاع .. وحتى يسم الأبار أمام أى شخص آخر يشرح بدلا منه ..

وقد دخل بييجن المشكلة أو يحاول بترخيص اسم آخر من كتلة لرئاسة الوزارة مثل عزرا وايزمان .. وإن كان لا يبدو أنه مستعد للتنازل عن فرصته ..

هو قرار مواجهة عملية الأرجون وتصريفها بالقوة العسكرية - الهاجاتاه التي كانت قد سميت جيش الدفاع الإسرائيلي - رغم خوف من حوله من احتمال وقوع حرب إسرائيلية أهلية والدولة عندها شهور .. وتفرع بين جوريون في ذلك بحادث محاولة عبثية بييجن أنزال شحنة سلاح الحبيب عصبية على الشاطئ رغم أنف الحكومة ..

ومن يومها .. وضع بييجن عسكريا .. وقبل سلطة الدولة الجديدة .. وحول تصارعه إلى حزب سياسي هو حزب «حيروت» ..

وقد ظل حزب حيروت حزبا صغيرا .. معزولا .. حتى حرب ١٩٦٧ .. حين وقعت أرض عربية شاسعة - خصوصا باقي فلسطين كلها - تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي .. وهو ما كان بييجن يدعو إلى تنفيذها ولا يعترف بإسرائيل الناقصة ..

ساعتها وجد إسرائيليون كثيرون أن الجورن قد تحقق! صارت مهمته في المطالبة بالاحتفاظ بهذه الأراضي أسهل قبولاً من المطالبة بفتحها بالقوة ..

رأين .. وكل الزعماء السياسية من أشكول إلى جولدا ماير إلى بيريز .. وفى كتاب وضعه بييجن بعد ذلك باسم «الثورة The Revolt» روى في خياله وافتخار أن عصبية هي التي ارتكبت بخنجة دير ياسين .. وهي التي نسفت فندق الملك داود حين كان مقرا للقيادة الإنجليزية .. ففضل بالمشترات .. وأنه هو الذى قام بعمليات خلف الجندود الإنجليزي وتطويقهم على الأشجار وجدهم .. وكثير جدا غير ذلك .. الأمر الذى جعل الصحافة الإنجليزية والوثاب الإنجليزي يحتجون - منذ سنتين - حين منع تأشيرة دخول لاجتازا لاقاء بعض المحاضرات .. ولم يكن التنبؤ بين «أرجون» وبييجن و«هاجاتاه» بين جوريون معدوما ..

كان هناك تنسيق سرى بينهما إذ لم يكن لدى بييجن جوريون وحزبه يأس من أن يرتكبهم «الأمم المتحدة» وهم يتصمون منها علنا .. وأن كان مناحم بييجن قد تولى في هذا الكتاب أن يضع هذا السر .. وكأنه يقول للحزب الحاكم .. أن ليديكم بلونة مثلى .. وهو صحيح على أى حال ..



أحمد بهاء الدين

يختلف عن الآخرين إلا في الظاهر .. وفى الأسلوب ..

ان مناحم بييجن - البولندى اليهودى - قد عرف أول ما عرف في فلسطين كخاطر أرملى وكعائد لعصابة «الأرجون» قبل قيام دولة إسرائيل ..

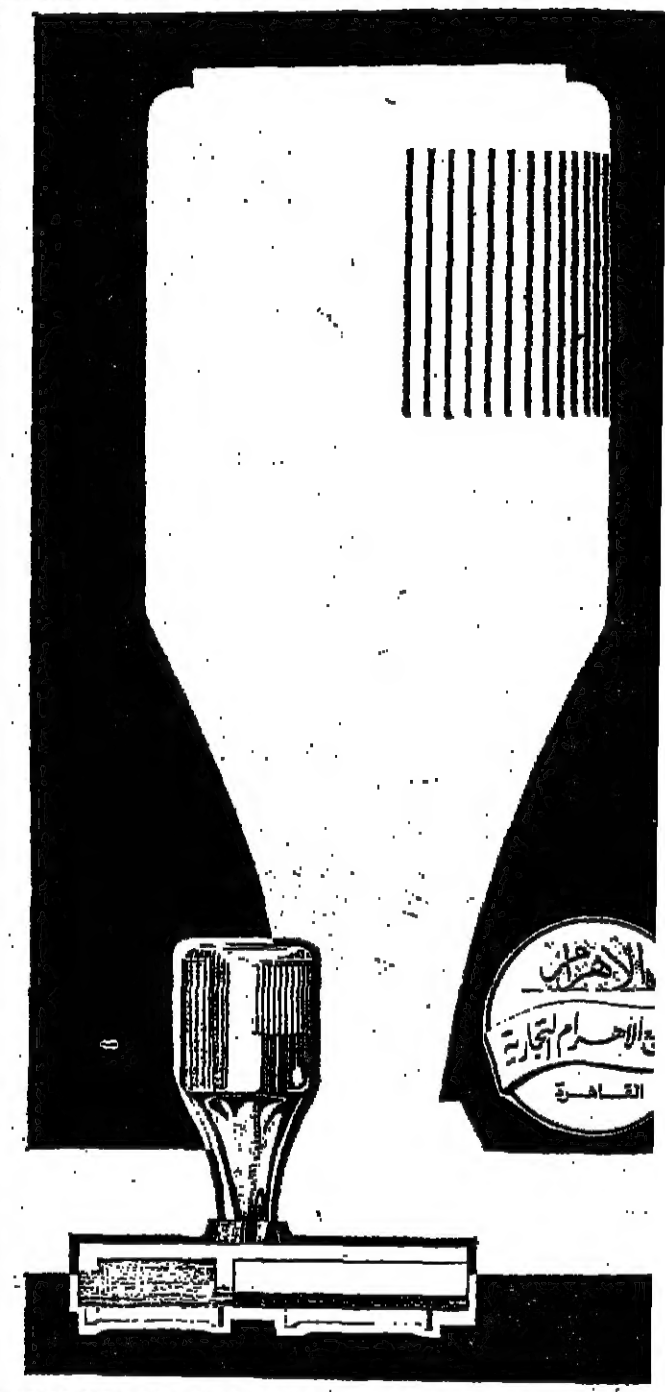
وكان جوريون - والأغلبية الصهيونية - تمتد على جيش آخر هو الهاجاتاه .. الذى منه تكون جيش إسرائيل بعد ذلك ومنه خرج كل المسكرين البارزين فيه .. من يادين إلى ألون إلى ديان إلى بارليف إلى ..

في كتابة هذه السطور .. تطعن أن أطلع بأن مناحم - مساح دير ياسين - ينجح في تشكيل حكومة ليل القيلة ..

إذا فرض واستطاع ان .. فليس من المفارقة ان .. بنحيم بييجن ان تقوم في .. سوى شهور ..

النتيجة التي يجب ان .. ها في كذا الحالتين هي .. انتخابات جديدة سوف .. في إسرائيل بعد شهور ..

ما كيف ولماذا هذه .. مات .. فعليا ان تقابل .. وضع مناحم بييجن في .. لسة الإسرائيلية الداخلية .. ن تامل موقفه المعروف من .. سرب ومن القضية .. رغم انه قد لا ..



على أن الخلاف بين الطرفين كان ومزال عنينا ومبيحا .. فقد كان حزب بن جوريون وما تفرع عنه .. يرون دائما أن «بييجن» رجل خطر .. مهووس .. غير طبيعي .. يلعب لعبة الطرف المبالغ فيه .. مسخج .. ما يقولونه هم سرا بقوله هو علنا في معظم الأحيان .. ولكن حتى بهذا المعنى فهو جدير بارتكاب أى حيلة .. وجدير بأن يلصق زسما بالحركة الصهيونية السارية والفاسدية .. التي يعملون هم على طمسها وإظهار الصهيونية وكأنها تفتش لها ..

فلو اتفق أن بييجن نازى صريح .. عنصرى صريح .. يمينى متطرف .. كان هنار الأكلنى يرى للجنس الأرى حقا خاصا قوى سائر الأجناس ومن حقه تحقيق ذلك بأى وسيلة مهما كانت إجراميته .. وهذا ما يراه .. ويعلمه .. بييجن بالنسبة للجنس اليهودى .. فهو هتلر يهودى .. الذى لا يمكن لأى دمية مضلة أن تنفى عنه هذه الصفة ..

ويرى بن جوريون نفسه في بعض مخزانه أن من أهم القرارات التي اتخذها في حياته بعد قيام دولة إسرائيل مباشرة ..

وكان بيريز قد أضعف رأيين حين ساء «مستر أمريكا» وحين ظهر نفسه على أنه هو الذى سيرفض الضغط الأمريكى ولكن بييجن زابذ عليه في هذا المجال .. فهو منذ قيام الدولة يؤمن بفترة إسرائيل على ابتزاز الغرب وعدم حاجتها إلى استرضائه .. وأن اليهودى وحيد في العالم عليه أن يستعد لمواجهة الدنيا ولا يهم أن يكون مكروها منها .. حتى يحصل على كل «أرض الموعودة» كلها .. وأن العالم قد يهدد .. ولكنه لا ينفذ ..

هكذا استقطب بيريز رأيين ومجوعته مزايده .. فظهر هو أكثر مزايده .. وأكثر سقا إلى ركوب الموجة ..

على أن هناك أمرا هابا .. لاشك أن مناحم بييجن يواجهه اليوم .. نستطيع ان نتصوره حتى وأن كانت الأخبار عنه شحيحة جدا ..

ان كتلة حزب العمل [حزب الماي والأحزاب المتحالفة معه] التي حكمت «الوكالة اليهودية» لسنوات طوال قبل قيام دولة إسرائيل .. ثم حكمت الدولة منذ قبلها إلى الآن .. قد صاغت كل مؤسسات الدولة الإسرائيلية وأجهزتها .. بأسلوبها وروحها .. بطريقة تجعل سيطرتها عليها ساحقة .. أن لم نقل كيلة ..

فالبرلمان هناك ليس الحاكم المؤثر الوحيد .. إنما هناك الهيئات المستويات نقابات العمال [الذى هو أقوى مؤسسة في إسرائيل عددا .. ونفوذ .. بل ومالا .. لأنه يملك أعظم نصيب في أهم الشركات والصناعات .. ثم هناك الجهاز الحكومى كله .. ثم هناك الشركات المالية والاقتصادية والصناعية .. من البنك المركزى إلى المصانع الضخمة .. ثم هناك رئيس الجمهورية .. ثم هناك أجهزة الأمن والمخابرات المدنية والعسكرية .. بل حتى المؤسسة العسكرية .. ربما خرج منها أفراد أميل إلى مزاج ليكود مثل عزرا وايزمان قائد الطيران ..

هكذا استقطب بيريز رأيين ومجوعته مزايده .. فظهر هو أكثر مزايده .. وأكثر سقا إلى ركوب الموجة ..

على أن هناك أمرا هابا .. لاشك أن مناحم بييجن يواجهه اليوم .. نستطيع ان نتصوره حتى وأن كانت الأخبار عنه شحيحة جدا ..

هكذا استقطب بيريز رأيين ومجوعته مزايده .. فظهر هو أكثر مزايده .. وأكثر سقا إلى ركوب الموجة ..

على أن هناك أمرا هابا .. لاشك أن مناحم بييجن يواجهه اليوم .. نستطيع ان نتصوره حتى وأن كانت الأخبار عنه شحيحة جدا ..

هكذا استقطب بيريز رأيين ومجوعته مزايده .. فظهر هو أكثر مزايده .. وأكثر سقا إلى ركوب الموجة ..

على أن هناك أمرا هابا .. لاشك أن مناحم بييجن يواجهه اليوم .. نستطيع ان نتصوره حتى وأن كانت الأخبار عنه شحيحة جدا ..

غدا .. افتتاح فرع القاهرة



البنك العربى المحدود

أسس سنة ١٩٣٠

حماق وأرقام ..

● برغم ٢٧ فرعا له تم تليها في العالم العربى .. بقى التزاه راسخا برسالته الاقتصادية على مستوى الوطن العربى بشاركتها في خطط التنمية العربية .. وقدم كقالات يحوالى مائتى مليون جنيه لشركات بناء السداعالى .. وأسهم في تمويل مشاريع التنمية العربية .. ويقوم بدور قادى في تمويل عمليات البناء والتنمية في السعودية والخليج العربى ..

● في ١٩٦٧ .. وبعد ما .. وبرغم تجد فروعه في الضفة الغربية وغزة .. ظل يدفع التزامات هذه الفروع لعملائها عند أول مطالبة وفى أية دولة كانوا ..

● في ١٩٧٧/٧٦ .. وطوال أحداث لبنان الدامية .. استمر البنك بعمل تحت طلقات الرصاص لخدمة عملائه وتيسير مطلب حياتهم .. ولم تسوق فروعه المنتشرة في العالم يوما من صرف شيكات الآلاف من عملائه اللبنانيين في أية دولة وبأية عملة من العملات ..

□ أربعة آلاف و ١٤٢ مليون دولار سجلها مجموع ميزانية البنك في ١٩٧٦/١٢/٢١ .. بزيادة ٦١ % عن ١٩٧٥ .. و ٢٠٥٩ مليون دولار تمثل أجمالى ودائمه «بزيادة ٤٥ % عن ١٩٧٥» و ١٩٩٠ مليون دولار بخصا ..

بند الإعتمادات المستندية والكفالات والتكفيلات المقبولة «بزيادة ٨٣ % عن ١٩٧٥» ..

... أرقام تبين حجم نشاطات البنك العربى المحدود وتفسر مكانته القوية بين البنوك الرائدة في العالم ..

□ ولكن الثقة في اسم البنك العربى المحدود ليس مصدرها الأرقام وحدها .. فالعلاقات من قبل الأرقام بنت رصيد الثقة الهائل لمعاملات المؤسسات المصرفية العربية ..

● في ١٩٤٨ .. وأثر مصادرة سلطات الاحتلال لفروعه كان البنك العربى - الذى انتهى في فلسطين عام ١٩٤٨ - هو البنك الوحيد الذى استمر يدفع التزاماته لعملاء هذه الفروع ..

البنك العربى المحدود - القاهرة

٢٨ طلعت حرب ت ٩٩٢١٧/٩

برقيا : يتكعربى - ص ب ٢٠٠٦ - ت لكس ٢٧١٦

اليوم

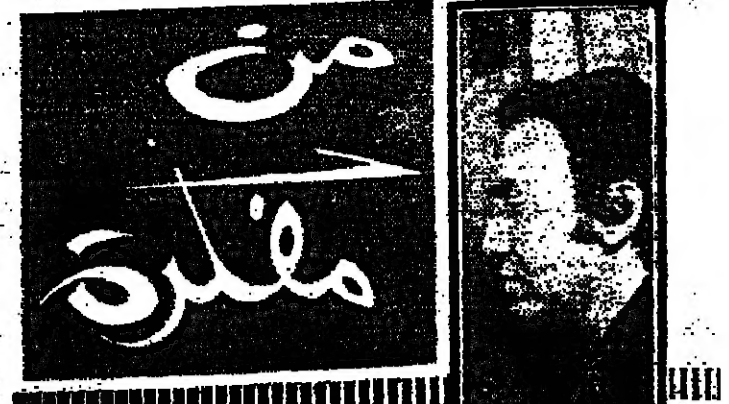
موعدك مع عدد جديد من مجلاتك

التنوير

من أدباء الرأىين السادات :
فتحوا البنوك ظمرا .. ووعروا ٩٠ مليون دولار على السيرة ..
إسرائيل فهم يقول :
إذا كانت إسرائيل «قفلا» فمفتاحه في جيوب العرب ..
الديمقراطية : ماء الشعب وهواؤه ..
كان «أهلينا» فأصبح مجرما «سحيا» ! .. أنيس منصور
هل صحيح أن إسرائيل اختارت الحرب ؟ !
كتاب فطير : الشر اليهودى في كتاب التامود ..
عامية المرافيش : الحكاية السابقة .. جردل صاحب الجلالة .. نجيب محفوظ
عنى متاهيره التى .. فايز مبروك

رئيس التحرير
نيس منصور

لا تدفع أكثر من عشرة قروش
حصة



من مقلدة

يوسف فرسيش
... من مقلدة ...

... من مقلدة ...



عززي الحياة!

افتقدك بشدة

... افتقدك بشدة ...

نداء انساني

... نداء انساني ...

الاستغلال في دسوق

... الاستغلال في دسوق ...

ارحموا مستقبل أطفالنا

... ارحموا مستقبل أطفالنا ...

نريد أن نقذوق طعم العداوة

... نريد أن نقذوق طعم العداوة ...

الضريبة الموحدة

... الضريبة الموحدة ...

عبء الدين الخارجي - إذا أحسننا استخدام مواردنا سينخفض من ٩٠% إلى ٢٥% من قيمة الصادرات

... عبء الدين الخارجي ...

عبء الدين الخارجي - إذا أحسننا استخدام مواردنا سينخفض من ٩٠% إلى ٢٥% من قيمة الصادرات

... عبء الدين الخارجي ...

الاعدام لـ ٣ من عملاء القذافي [بقية]

... الاعدام لـ ٣ من عملاء القذافي ...

الانزعاليون يعلنون إلغاء اتفاقية [بقية]

... الانزعاليون يعلنون إلغاء اتفاقية ...

بقية المنشور في صفحة ٥

... بقية المنشور في صفحة ٥ ...

الاعدام لـ ٣ من عملاء القذافي [بقية]

... الاعدام لـ ٣ من عملاء القذافي ...

الانزعاليون يعلنون إلغاء اتفاقية [بقية]

... الانزعاليون يعلنون إلغاء اتفاقية ...

... Advertisement for 'The Islamic Revolution' ...

... Advertisement for 'The Islamic Revolution' ...

... Advertisement for 'The Islamic Revolution' ...

